

حقائق التفسير

@ 118 | | وقال أبو عثمان : الاعتصام باﻻمتناع به من الغفلة والكفر والشرك
والمعاصي | والبدع والضلالات وسائر المخالفات . | | وقيل : اعتصموا بحبل اﻻ : اجتمعوا
على موافقة الرسول صلى اﻻ عليه وسلم فإنه الحبل الأوثق ، | ولا تفرقوا عنه ظاهرا وباطنا
وسرا وعلانية . | | قال الواسطي رحمة اﻻ عليه : اعتصموا بحبل اﻻ ومن يعتصم باﻻ فقد هدى
| خطاب الخاص وخطاب العام : ! 2 2 ! . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! . | | قيل : كنتم
أعداء بملازمة حظوظ أنفسكم فألف بين قلوبكم فأزال عنكم حظوظ | الأنفس وردكم منها إلى حظ
الحق فيكم . | | وقال بعضهم : خص اﻻ الأنبياء والأولياء والمؤمنين بخاصيته فأزال ! 2 2
! بعلمه . | | قال : عطاياه لا تحمل إلا خطاياه فألف بين قلوب المرسلين بالرسالة ، وقلوب
الأنبياء | بالنبوة ، وقلوب الصادقين بالولاية ، وقلوب الشهداء بالمشاهدة ، وقلوب
الصالحين | بالخدمة ، وقلوب عامة الخلق بالهداية ، فجعل المرسلين رحمة على الأنبياء ،
والأنبياء | رحمة على الصديقين ، والصديقين رحمة على الشهداء ، والشهداء رحمة على |
الصالحين ، والصالحين رحمة على عباده المؤمنين ، والمؤمنين رحمة على الكافرين . | |
قوله تعالى : ! 2 2 ! . | | قال ابن عطاء في هذه الآية : فأثر فيكم عنايته وحسن نظره ،
فألف بين قلوبكم | وأرواحكم ، وجعل الحظين فيها حظا واحدا . | | قوله عز و علا : ! 2 2
! . | | قيل : برؤية النجاة بأعمالكم فانقذكم منها برؤية الفضل . | | قوله تعالى : ! 2
2 ! [الآية : 106] . | | قال محمد بن علي : تبيض وجه بنظرهم إلى مولاهم وتسود وجوه
باحتجابه | عنهم . |